Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد سبق أن مثلنا لتكرير الحروف بأبيات من قصيدة عمرو بن كلثوم ، ونعيدها مرة أخرى لظهور المدات مفرقة فيها على أبعاد دقيقة التصويت ظاهرة التناسب مع تدفق وجدان الشاعر في فخره وزهوه وحماسه .

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا
وأنا المطعمون إذا قدرنا وأنا المهلكون إذا ابتلينا
وأنا المانعون لما أردنا وأنا النازلون بحيث شينا
ونشرب إن وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا ونحن البحر نملؤه سفينا
إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

ألا تهزك هذه المدود ، وقد ظفرت كلمات القافية كلها بمدين مدين ، وقع الثاني منهما في مكان الفخامة والإطلاق ؟

اقرأ هذه الأبيات لعروة بن حزام في النسيب :

على كبدي من حب عفراء قرحةٌ وعيناي من وجدي بها يكفانِ
تحمَّلْت من عفراءَ ما ليس لي به ولا للجبال الراسيات يدانِ
كأن قطاةً عُلِّقت بجناحها على كبدي من شدة الخفقان
جَعَلْتُ لعراف اليمامة حكمه وعرافِ نجد إن هما شفياني
فقالا : نعم نشفي من الداء كلِّه وقاما مع العواد يبتدران
فما تركا من رقية يعلمانها ولا سلوة إلا وقد سقياني
وما شفيا الداءَ الذي بِيَ كلَّهُ ولا ذَخَراً نصحا ولا أَلَواني
فقالا : شفاك الله ! والله ما بنا بما ضَمِنَتْ منك الضلوعُ يدانِ !

إن مد الصوت كتنفس الصعداء ، وهذه المدود الكثيرة المتنوعة والمصاحبة